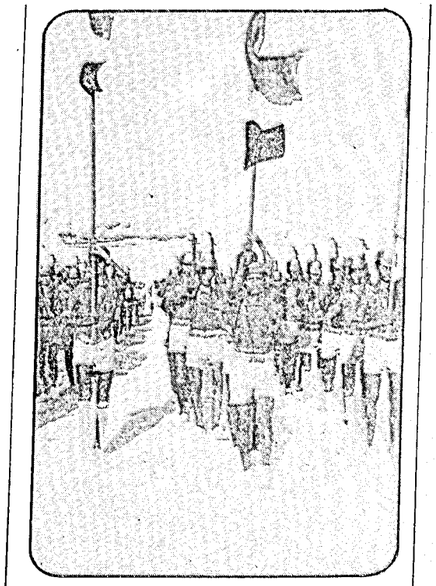

للطلبة ، وتتم تربية الطلبة على اسس اخلاقية ثورية تتمثل بالصدق والصراحة والجراة والاقدام وعدم المواربة او التذبذب ، مما يؤدي الى انتشار الوعي الثوري بشكل تام وسيادة اخلاق الثوار بين الطلبة .

طلبة المدارس

يشكل الريف العماني المصدر الاساسي للطلبة في هذه المدارس وكلهم اجمالا يقطعون عشرات الكيلو مترات (و ومنهم من قطع ١٦٠ كلم) سيرا على الاقدام للوصول الى هذه المدارس نتيجة السمعة الحسنة التي تتمتع بها المدارس في ريف عمان الثائر .

ولطبيعة ريف عمان حيث يتملك الطفل تماما كابيه وامه عددا من الابقار والجمال وحيث المجتمع الرعوي سائد تقريبا وما يعنيه ذلك من التنقل المستمر فقد واجهت المدارس في البداية بعض الصعوبات المتمثلة بعدم الانضباط ولكنها تمكنت من حلها بفضل التوعية الثورية والفائدة الملحوظة للطالب نفسه من تواجده في المدارس .

يقسم الطلبة في كل من المدارس الى سرايا تحمل اسماء ثورية تعبر عن صمود الثورة العمانية وتلاحمها مع الثورة العربية والعمالية ومن هذه الاسماء : فلسطين ، ٢٢ يونيو ، جيفارا ، ويعبا الطلاب لكي يكونوا بمستوى الاسماء التي تحملها سراياهم .

كذلك تقسم السرية الواحدة الى مفارز .. ويكون لكل سرية مرشد (وهو مدرس) ومسؤول عسكري (وهو طالب) ومسؤول مفارز (وهو طالب ايضا).

ولكل مدرسة بالطبع هيئة تدريس ، وللمدرستين معا ادارة موحدة تشرف عليهما اللجنة التنفيذية المحلية للجبهة الشعبية لتحرير عمان في المنطقة .

برنامج العمل اليومي

تسير حياة الطلبة والنشاط في المدرسة وفق برامج بناءة تهدف ، بالاضافة الى تعويد الطلبة على الانضباط والالتزام والبرمجة ، الى ملء وقت الطالب بحيث يستفيد من كل دقيقة يقضيها في المدرسة .

فعدا عن الدراسة في ست حصص يوميا هناك النشاطات العسكرية والرياضية والفنية والثقافية والسياسية .

ويتم ترتيب ذلك وفقا لميول الطالب وكفاءاته حسب الجدول التالي :

يصحا الطلبة من نومهم في الخامسة صباحا ، وينظمون في طابور الصباح لدى سماع الجرس ويؤدون بعض التمرينات الرياضية بعد تادية تحية العلم .

بعد انتهاء طابور الصباح يتوجه الطلبة الى المطعم في طابور منظم (مرددين الاهازيج والهتافات الثورية) حيث يتناولون طعام الافطار . بعد الانتهاء من تناول وجبة الافطار ينتظم الطلبة مرة اخرى في طوابير حيث يتوجهون للدراسة في فصولهم .

يحضر الطلبة ست حصص ، تدوم كل منها ٤٠ دقيقة ، وبعد انتهائها يتوجه الطلبة لتناول وجبة الغذاء ثم ياخذون قسطا من الراحة حتى الواحدة والنصف . من الواحدة والنصف وحتى الثالثة بعد الظهر يتوجه الطلبة الى سراياهم ويراجعون ما درسوه في هذا اليوم . بعد الثالثة يمارس كل طالب ضمن مجموعات معينة نشاطاته والطلبة مقسمون حسب ميولهم وقدراتهم الى مجموعات عسكرية وفنية (غناء ، رسم ، موسيقى ... الخ) ورياضة .

ويتبع ذلك احيانا ندوة تثقيفية سياسية يتوجه بعدها الطلبة لتناول وجبة العشاء . بعد ذلك يراجع الطلبة مادتهم الدراسية من السابعة وحتى التاسعة ليلا حيث يخلدون الى النوم لتحضير انفسهم ليوم عمل جديد .

هناك ايضا مهمة الحراسة حيث يقوم الطلبة بحراسة مدارسهم حسب برنامج زمني محدد . وهناك مهمات اخرى مثل احضار المياه واصلاح ما قد يصيبه الخلل .

ومما يبعث على الفخر والاعتزاز ان كل ما سبق يتم تنفيذه دون ابطاء او مخالفة او تذمر بل بهمة ونشاط ثوريين لا حدود لهما .

ويلاحظ في هذه المدرسة مستوى الوعي بمختلف القضايا العربية والدولية والاهتمام بالحركات التحررية وخاصة القضية الفلسطينية التي تحتل مكانا خاصا في قلوب الطلبة .. وتدرك من خلال اقوال الطلبة شعورهم بوحدة الثورة الفلسطينية والعمانية حيث يضمهما مبدأ الكفاح المسلح ضد الامبريالية والرجعية . كما يلاحظ ان الفتاة في المدرسة تقوم بنفس المهمات التي يقوم بها ابن عمان ، فهما معا في الدراسة والتدريب العسكري والنشاطات الفنية المختلفة وفي مختلف المهمات العملية الاخرى .

ولهذا بالطبع اكبر الاثر في تثبيت مفهوم تحرر المراة في اذهان الطلبة على اسس سليمة وواضحة كل الوضوح .

خدمات المدرسة

تقدم المدرسة للطلبة كل ما يحتاجونه من ماكل وملبس وعناية صحية . وبالنسبة للاكل هناك مطعم يتوجه الطلبة اليه لتناول وجبات الطعام المختلفة وبالنسبة للباس تتكفل المدرسة باعطاء كل طالب اللباس اللازم وهنا ايضا يتولى الطلبة بانفسهم تنظيف ملابسهم ، طبعا باشراف الادارة ..

اما بالنسبة للعناية الصحية ، فنظرا لانتشار الامراض (وخاصة الملاريا) ولاهتمام الجبهة الشعبية لتحرير عمان برفع المستوى الصحي لطلبة المدارس ولجنود جيش التحرير الابطال ولمواطني ريف عمان الصامد فقد اقامت مستشفى في « حوف » واخر في الغيظة باسم الشهيدة « فاطمة غانة » ويقدمان الادوية والعلاج للمرضى مجانا .

واجبنا النضالي تجاه هذه التجربة

ان الدعم المادي ، من استكمال احتياطات مدارس الثورة هو قضية هامة ، لكن الاهم منه هو الاسهام في هذه التجربة . ان هناك العديد من الطاقات العربية الكفؤة في مجال التربية والتعليم ، والجدير بها ان تقف امام هذه التجربة في مجال التعليم الشعبي والجماهيري ، وان ترى مجالات وامكانيات تطويرها ودفعها الى الامام .

لاشك ان المسؤولية الاولى في هذا المجال تقع على عاتق ثوار عمان ، فهم الرواد الاوائل فيما ينطلق بهذه التجربة ، وهم اكثر الناس تلمسا لواقع شعبهم وقدرته على موقف اساليب التطوير لكن هذا لا ينفي مطلقا ان هناك العديد من القدرات التي يجب ان تسهم في هذه التجربة الثورية الرائدة ان هذا لايتم من خلال القراءة عن التجربة فقط ، وانما من خلال الاحتكاك المباشر بها والغور في سير اعماقها والعمل الجاد على تطويرها .

والى جانب ذلك بالطبع يجب الا تغيب عن اذهاننا اهمية الدعم المتواصل لهذه التجربة الفنية .

تحية لثوار عمان في الذكرى الخامسة ولمدارسهم وتحية لاشبال الثورة العمانية في هذه المناسبة .

بعض القصائد التي يتغنى بها طلاب المدارس وتغنيها الفرقة الفنية التابعة للمدارس

فكر بذا الانسان

فكر بمن يحكم بلادك سابقا والان
اللي بيتجسس ينفذ خطة العدوان
انت مع المزمار سالي
كيف ذا النسيان
فكر بذا الانسان
يا اخي لو تفهم هذا عيب وهذا لوم
انت بتتكلم علينا في الاذاعة دوم
اذا اردت تدرس حسابك ...
انت الخسران

فكر بذا الانسان ،
يا اخي في جيوش السلطنة لا تتبع الكفار
تطلق رصاصك ضد اخوانك على الاحرار
معان تناديكم ... تعيش اليوم في احزان
فكر بذا الانسان
غروك بالدنيا تبيع الشعب والاوطان
ليش ما تذكر شهيد طاح في ريف عمان
فكر بمن يحكم بلادك سابقا والان
فكر بذا الانسان

شهيد الدرب

يا شهيد الدرب لن ننسى التراب
لن نخون الارض لن ننسى دماك
سنسير على الدماء فوق الهضاب
على حبات الرمل وعلى خطاك
تمشي وسط المعارك لا تهاب
لا تهاب الموت لا تخشى عداك
كم ذوقت العدو مر العذاب
حتى ذاب المدفع وسط يداك
سف تمضي وسط السحاب
تعطي الارض نورا لنراك
كشعاع الشمس او لمع الحراب
سنسير على الارض ونسير وراك

هذه القصيدة كتبها المناضل :
سعود المرزوقي

الهدف
رسالة جماهيرية كل الضيعة الجماهير
AL-HADAF — SAT. 14-6- 1975 — No. 307 — VOL . 6
السبت ١٤ حزيران ١٩٧٥ — العدد ٣٠٧ — السنة السادسة — الثمن ٥٠ قرشا

مسلسل

عمان رمز الصمود وقدوة الغزاة

منذ ايام دخلت الثورة العمانية عامها الحادي عشر ... عشر سنوات من النضال البطولي ... عقد من الكفاح الدؤوب .. ومرحلة تاريخية اجتازتها الجماهير العمانية .. ملأى بتجاربها الفنية التي عاشها الشعب العماني بكل جوارحه وتفاعل مع احداثها بشكل ثوري في ظل قيادة ثورية واعية تمتلك رؤيا سياسية واضحة . وخطا استراتيجيا متكاملا .

معاناة ثورية اصيلة تلاحمت خلالها الجماهير العمانية تحت راية الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، واستطاعت بذلك ان تعبرها وهي اكثر اصرارا على المضي في المسيرة حتى النهاية والاستمرار في الطريق مهما طالت او ازدادت وعوره .

عشرة اعوام مزدحمة بمخاضاتها العسيرة .. ومنعطفاتها الحادة وطرقها الملتوية المتعرجة ... لكنها في الوقت نفسه حبلى بمستقبلها الزاهر ، ونهايتها الظافرة .. فذلك منطق التاريخ وتلك هي ضرورة الثورات الشعبية الاصيلة .

ولا شك ان كل عام سلخته الثورة من عمرها له دلالاته العميقة واهميته التاريخية ... الا ان هذه الذكرى ، بالذات . تكتسب اهمية خاصة . فهي تاتي في ظل متغيرات واسعة وسريعة على كافة الاصعدة الدولية والعربية والمحلية . كانت لها انعكاساتها العميقة على الثورة العمانية .